

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

أي أثمان أولادها .

وربما بنت علقمة التي ذكر هي القائلة لزوجها : ( مَالِي وَلِلشُّيُوخِ الذَّاهِرِينَ  
كَالْفُرُوخِ ) .

قال أبو عبيد : وقال أوس بن حارثة لابنه مالك فيما يوصيه به : ( يَا مَالِكُ الْمَنِيَّةُ  
وَالدَّنِيَّةُ وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخُضُوعُ وَخَيْرُ الْغِنَى الْقُنُوعُ ) .

ع : الخضوع : التذلل للمسئول وهو ضد المعنى الذي أراد أبو عبيد والقنوع : ضد  
القناعة .

قال الشَّيْخُ : .

( لِمَالِ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي ... مَفَاقِرَهُ أَعْفٌ مِّنَ الْقُنُوعِ ) .  
يعني بذلك السؤال .

وإنما قال أوس لابنه : شر الفقر الضراعة وخير الغنى القناعة .

قال أبو عبيد : وقال الشاعر :

( فَتَىَّ كَانَ يُدْنِيهِ الْغِنَى مِنْ صَدِيقِهِ ... إِذَا مَا هُوَ اسْتَدَغْنِي وَيُدْعِيهِ  
الْفَقْرُ ) .

قال : وهذا البيت يقول بعضهم إنه لعثمان بن عفان هـ